



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحظُّونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

م.ب.ا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اَلْاَسْاَبِيَّةِ اَلْاَجْتِمَاعِيَّةِ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيْوَانَ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسيولوجية	م.د. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل	٨
٢	أثر اسلوب القصد المعاكس في خفض الاحباط الوجودي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. وفاء شاكر عبد الكريم	٢٤
٣	الحقوق والالتزامات في المنطقة الاقتصادية الخالصة في ظل اتفاقية الامم المتحدة ١٩٨٢	م.د. علي عبد مسلم صاحب م.م. رافع عبد الجبار نوشي	٤٢
٤	تقويم مستوى رضا العملاء عن خدمات بلدية الشعلة	م.د. سعد عبد اللطيف صالح	٧٢
٥	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الوسطية والاعتدال «دراسة في توازن قوى النفس الثلاث»	محمد شمال شراد أ.م.د. رافع محمد جواد	٨٤
٦	أسماء الفواكة والخضروات في لکنات أو ألحان مركز مدينة كركوك التركمانية	م.د. جاسم زين العابدين جاسم	٩٦
٧	الاستشراق الإعلامي المعاصر ودوره في تشكيل وعي الشباب إتجاه الهوية والدين: دراسة تاريخية	م.د. خضر صلاح مهدي	١١٨
٨	سيمبولوجيا الخطاب الشعري عند دعبل الخزاعي قراءة في الأساق الرمزية والسياسية	م.د. صلاح راهي إبراهيم	١٣٠
٩	دور نابليون بونابرت الأول العسكري في الثورة الفرنسية «١٧٦٩ - ١٧٩٧»	م.د. عماد كاطع خضير عباس	١٤٨
١٠	فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي	م.د. فراس زيون شلش	١٦٤
١١	واقع أصحاب الديانات الوضعية قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م.د. حاتم خلف نجم	١٨٠
١٢	أثر استخدام الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية وترسيخ المعلومة لطلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	١٩٤
١٣	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م.م. اميرة حمود حسن م.م. نبراس عبد الحسن فيحان م.م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٢١٠
١٤	قصص النساء والخلاص من الآخر في سرد العصور المتأخرة	م.م. أماني حبيب يحيى أ.د. ناجح سالم موسى	٢٢٨
١٥	الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه أسنى المطالب في شرح روض الطالب «الابدال والاعلال أنموذجاً»	م.م. جنان سامي عبيد أ.د. عبد الله حميد حسين	٢٤٠
١٦	أثر استراتيجيات النوافذ الأربع المتحركة المقترحة في تنمية نوايا السلوك البيئي لدى طالبات الصف الأول متوسط	م.م. سحى عبد الكاظم عبد العالي	٢٥٨
١٧	حماية المستهلك بين متطلبات السوق الحرة والضمانات القانونية في القانون المدني	م.م. صفاء عامر يوسف	٢٧٤
١٨	جدلية الموت والحياة في رواية واترفون	م.م. عهود جبار عبد الله	٢٩٤
١٩	التعليم في العصر العباسي، مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري	م.م. احمد عبد الكاظم محمد	٣١٨
٢٠	آيات الدفع في القرآن الكريم دراسة موضوعية	م.م. هند عامر فاضل	٣٢٨
٢١	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	researcher Hussein Mezher Jasim	٣٣٨
٢٢	الوصايا النبوية وأثرها في المجتمع الإسلامي	الباحثة: زهراء أحمد حسين	٣٦٨
٢٣	الاعلام وصناعة الرأي العام حول النفط	الباحث: عدي علي صغير	٣٧٨
٢٤	دور شعبة التعليم عن بُعد في دعم التعليم الإلكتروني في مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة	الباحث: علي حسن هادي	٣٩٢
٢٥	دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج القرآني للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.د. عمر زهير علي	٤٠٠
٢٦	العرف العشائري في الفقه الاسلامي (الترويج القسري إنموذجاً)	م.م. أسراء مهند كامل	٤١٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



آيات الدفع في القرآن الكريم
دراسة موضوعية

م.م. هند عامر فاضل
جامعة بغداد/مركز أحياء التراث العلمي العربي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

آيات الدفع في القرآن الكريم تتناول مفهوم رد الأذى والعدوان بأساليب متنوعة، وتظهر في سياقات متعددة ترشد الى دفع السيئة بالحسنة، أو الدفاع المشروع عن النفس والدين. تؤكد الآيات على التوازن بين الرحمة والحزم، وتدعو الى الصبر والعفو عند الاعتداء.

تبرز هذه الآيات حكمة التشريع الإسلامي في تنظيم العلاقات الاجتماعية والرد على الظلم، كما تتجلى فيها جوانب من الإعجاز البلاغي والتناسق بين الأوامر والنواهي.

الكلمات المفتاحية: الدفع في القرآن، رد الأذى، القتال المشروع، الصبر والعفو، الدفاع عن النفس.

Abstract

The verses of repelling in the Noble Quran address the concept of repelling harm and aggression in various ways. They appear in multiple contexts that guide toward repelling evil with good or legitimate defense of the self and religion. These verses emphasize the balance between mercy and forgiveness in some situations and to legitimate fighting in others when aggression occurs. These verses highlight the wisdom behind Islamic legislation in regulating social relations and responding to oppression they also reflect aspects of rhetorical inimitability and coherence between commands and prohibitions.

Keywords: Repelling harm. Legitimate fighting. Responding to oppression. Patience and forgiveness. Defense of the self.

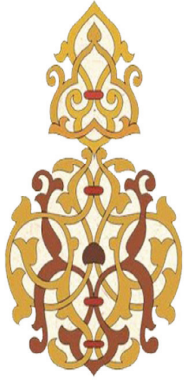
المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدىً ورحمةً للمؤمنين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

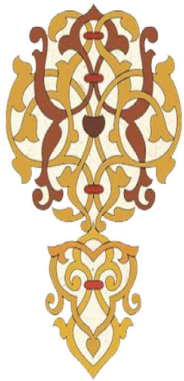
فإن القرآن الكريم هداية ومنهج حياة تتناول شؤون المسلم في الدنيا والآخرة وهو شامل لجميع جوانب الحياة ومن بين الموضوعات التي جاءت في القرآن الكريم موضوع الدفع الذي يظهر في سياقات متعددة منها دفع السيئة بالحسنة ودفع الأذى والفساد وغيرها. تعد آيات الدفع من المواضيع التي تستحق الوقوف عندها لما تحملها من توجيهات عظيمة تعزز القيم الانسانية وتدعو الى التسامح والصبر ومواجهة الشر بالحكمة والرفق وترد كلمة الدفاع ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضيع مختلفة وتفهم حسب السياق مما يدل على توسع المعاني.

يلاحظ أن آيات الدفع تتناول جوانب متعددة من العلاقات البشرية وتبرز مبدأ التوازن والرحمة بين الرد والدفع كما تكشف كيفية التعامل مع من يخالف الأوامر الإلهية وحماية حقوق الضعفاء ومن هنا تبرز اهمية دراسة هذه الآيات وفهمها في سياقها العام وربطها بواقع الأمة للاستفادة من توجيهاتها في معالجة القضايا المعاصرة وتحقيق السلام في المجتمع.

وجاء البحث مقسم الى مبحثين وكل مبحث فيه مطالب فالمبحث الأول يتحدث عن مفهوم الدفع في اللغة والاصطلاح واستخداماته السياقية مقسم الى مطلبين الأول تعريف الدفع لغة واصطلاح والثاني المعاني المتعددة للدفع ضمن السياق القرآني والمبحث الثاني تفسير آيات الدفع في القرآن الكريم وتربطها الموضوعي مقسم الى ثلاثة مطالب الأول ترتيب الآيات حسب نزولها والثاني الترابط الموضوعي لآيات الدفع والثالث مواقف من السيرة النبوية تعبر عن دلالة الدفع في القرآن الكريم، فضلاً عن خاتمة ذكرنا فيها أبرز المقاصد والنتائج التي توصلنا بها في



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





البحث وثبت بالمصادر التي اعتمد عليها في البحث.

المبحث الأول

مفهوم الدفع في اللغة والاصطلاح واستخداماته السياقية

المطلب الأول: الدفع لغةً واصطلاحاً

الدفع لغةً: الدال والفاء والعين يدل على تنحية الشيء بشدة وقوة (١).

يقال دفعه يدفعه تحاه وأزاله عن مكانه، والدفع يكون باليد أو بالقوة (٢).

إن لفظ الدفع له عدة صيغ صرفية جاءت في القرآن الكريم أبرزها:

الفعل الماضي دَفَعَ وتدل على وقوع الدفع بالفعل (٣)، قال تعالى: {مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ} (٤)، والفعل المضارع يدفع

للدلالة على التجدد والاستمرار أي أن الله رحيم بعباده دوماً (٥)، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} (٦).

والأمر صيغة طلب يدعو فيها الى رد الإساءة بالإحسان (٧)، قال تعالى: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ} (٨).

نشاهد أن لفظ الدفع جاء محمل بمعاني ومدلولاتها تتكامل مع البناء المفاهيمي للقرآن الكريم.

الدفع اصطلاحاً: الإزالة والدفع كدفع العذاب أو الضرر او صرف أنواع الآفات (٩).

والحماية والمنع، والتسليم كدفع المال، والمقابلة كدفع السيئة بالحسنة (١٠).

المطلب الثاني: المعاني المتعددة للدفع ضمن سياق الآيات

جاء لفظ الدفع يحمل عدة معانٍ وهي من إعجاز بلاغة القرآن الكريم وتكون متلونة حسب المخاطب والزمان

والمكان أبرزها:

الدفع بمعنى الحماية والتحصين الإلهي:

قال تعالى: {مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ} (١١) و {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} (١٢).

تبين أن لا مفر ولا راد لقضاء الله تعالى في يوم القيامة ولا يوجد مانع للأمر الإلهي اما المؤمنين هم بحماية ورعاية

الله تعالى (١٣).

الدفع بمعنى المقابلة والإحسان:

قال تعالى {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ} (١٤) الآية تبين السياق الأخلاقي والاجتماعي وكيفية تحويل العداوة

الى محبة وود وتجاوز الأسي بالعتفو والإصلاح (١٥).

الدفع في حفظ التوازن والنظام وفق قانون إلهي دقيق:

قال تعالى {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} (١٦)، وقال تعالى {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} (١٧).

ان الآيات تؤكد الدفع بين الناس وسيلة لحفظ التوازن البشري وضمان استمرار الحياة ضمن تدبير إلهي حكيم (١٨).

الدفع بمعنى التسليم والتسوية:

قال تعالى {فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ} (١٩) أي المقصود دفع الأموال والحقوق، ورد أموال اليتيم عند بلوغه سن الرشد

وتسليم كل ذي حق حقه (٢٠).

المبحث الثاني»

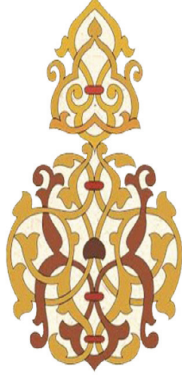
تفسير آيات الدفع في القرآن الكريم وترابطها الموضوعي

المطلب الأول: ترتيب الآيات حسب النزول

سأبدأ في هذا المطلب بذكر تسلسل الآيات حسب نزولها على الرسول محمد (ﷺ) وأبين المكّي والمدني منها وهو

مهم لفهم تطور التشريع والدعوة:

أول آية من سورة فصلت وهي مكية قال تعالى {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي



بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَبِيٍّ حَمِيمٍ} (٢١).

سورة الطور وهي مكية قال تعالى {مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ} (٢٢).

سورة المعارج وهي مكية قال تعالى {لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ} (٢٣).

سورة البقرة مدنية قال تعالى {فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} (٢٤).

سورة آل عمران مدنية قال تعالى {وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِنِدٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} (٢٥).

سورة النساء مدنية (٢٦) قال تعالى {وَإِيتَلُوا الْبَيْتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} (٢٧).

سورة الحج (٢٨) مدنية قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفُورٍ} (٢٩).

{الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} (٣٠).

المطلب الثاني: الترابط الموضوعي لآيات الدفع

ترابط آيات الدفع في تسلسل بليغ ودقيق تبدأ من وجوب الإحسان الشخصي مروراً بالدفع الإلهي وأمره بالدفاع الجماعي وتنتهي التكليف، أي تكليف الانسان بالتكاليف الشرعية الأخلاقية والجهادية ودفع أموال اليتامى مما يجعل الدفع مبدأ قرآني متكامل يصلح النفس والمجتمع.

إن من صور الدفع الحسن في القرآن الكريم قوله تعالى {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} تتحدث عن دفع العداوة الشخصية أو الاجتماعية بالحسنى، وسبب نزولها كان في مشرك يؤدي النبي (ﷺ) فكان يُحسن إليه (٣١) وتبين الدفع أسلوب أخلاقي حضاري، والرد يكون بأسلوب جميل وسليم فدفع الأسلوب البذيء دلالة على الخلق السليم وتحويل العداوة الى صداقة (٣٢). وقد ربط ابن القيم هذا النوع من الدفع بمفهوم الجهاد أي جهاد النفس إذ قال «الدفع بالحسنى هو أعلى درجات المجاهدة» (٣٣). فيمكن القول إن الدفع الأخلاقي في القرآن الكريم هو آلية لبناء مجتمع قائم على تربية النفوس متجاوز للرد والإساءة.

ونرى أن القرآن الكريم لم يستخدم الدفع فقط كأداة للدنيا بل تكلم عن الآخرة ووضح لنا كيفية النجاة من العذاب وتكون مرهونة بالعمل الصالح والإيمان قال تعالى {مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ} (٣٤) و{لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ} (٣٥) هاتان الآيتان تبيينان أنه لا مفر من عذاب الله إذا وقع ولا يوجد دافع له (٣٦)، وأن آية {لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ} نزلت في النصر بن الحارث عندما قال «إن كان هذا الحق فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم» وقيل هو طلب الرسول (ﷺ) باستعجال العذاب (٣٧)، وإن المشهد متكامل مترابط حيث يظهر كوظيفة إلهية لحماية الدين والبشرية ومن أبرز ما جاء في آيات البقرة والحج.

قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} (٣٨) و{وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} (٣٩) و{وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ} (٤٠).

نلاحظ أن الدفع الإلهي في هذه الآيات يكون اما بصورة مباشرة من الله تعالى فهو يتولى بنفسه الدفاع عن عبادة المؤمنين وهو مبني على الإيمان وصدق النية كما قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} فخص المؤمنين بدفعه العذاب عنهم ونصرته لهم وإن الله يكره الخونة الذين يخونون الله ورسوله، أما الصورة الثانية تكون دفع إلهي غير مباشر ويكون عن طريق عبادة المؤمنين كما قال تعالى في الآيات {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ} و{وَلَوْلَا



دَفَعُ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ { هاتان الآيتان تكشفان عن دفع يقوم به الله تعالى لحماية المجتمع الإسلامي من الفساد والاندثار (٤١)، فإن الله يدفع بعض ببعض ويكف بهم فسادهم لغلب المفسدون وشاءت قدرته تعالى بنصر المسلمين ودحر المفسدين والكافرين فاتضح أن التدافع البشري من التدبير الإلهي، ويتجلى الدفع كوسيلة لمنع الباطل ودحره وحماية الإسلام واستبقاء القيم الدينية وكل هذا مرهون بقيام فئة من الناس بدفع الباطل وإلا حلَّ الدمار وانهارت المقدسات (٤٢)، وسوف تنتقل إلى التطبيق العملي حيث يمتحن إيمان الناس بها، فقبل للمنافقين {تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا} (٤٣) معناه إن لم تستطيعوا الجهاد والقتال في سبيل الله فادفعوا العدو عن اخوانكم بشتى الطرق، لكنهم رفضوا الدفاع ومنهم عبد الله بن أبي سلول وهو رأس المنافقين إذ انسحب من غزوة أحد فوصفهم الله تعالى بأنهم أقرب إلى الكفر منهم إلى الإيمان (٤٤)، وإن الوضع لم يقصد فيه القتال فقط بل يكون بالمال أو إسداء رأي أو حتى الحضور الرمزي لرفع معنويات المقاتلين، فالدفع يتحمل معانٍ عدة وله أسلوب بلاغي في غاية الدقة (٤٥)، وسوف تنتقل بنا الآيات من التكاليف الجهادية إلى التكاليف الشرعية ومراعاة حقوق الآخرين فتضمن الدفع آية من سورة النساء تكليف شرعي بفعل إيجابي يرتبط بالمسؤولية قال تعالى {فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ}.

نزلت الآية في الأيتام الذين كانوا تحت ولاية بعض المسلمين وكان الكثير من الأولياء لا يعطون حق اليتامى عند بلوغهم بحجة الخوف عليهم (٤٦)، فنزلت الآية في ثابت بن رفاعه وفي عمه وذلك إن رفاعه توفي وترك ابنه وهو صغير فأتى عم ثابت إلى النبي محمد (ﷺ) فقال إن ابن أخي يتييم في حجرني فما يجعل لي من ماله ومتى أدفع إليه ماله؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية (٤٧). فالدفع جاء بمعنى وجوب تسليم المال لليتيم وعدم أكله بالباطل إذا تحقق الرشد منهم (٤٨).

إن الآية تحمل عدة أحكام سألينها باختصار:

لا تسلم أموال اليتيم إلا عند بلوغ سن الرشد.

لا يجوز للوصي التصرف في مال اليتيم أما إذا كان فقيراً فله بالقدر المشروع.

من المستحب وجود شهود عند دفع أموال اليتيم وتسليمها كي لا يحصل نكران بعدم التسليم لليتيم فيما بعد (٤٩).

موافق من السيرة النبوية تعبر عن دلالة الدفع في القرآن الكريم

جسد النبي (صلى الله عليه وسلم) أروع وأسمى صور التجسيد لدلالة الدفع وكيفية تطبيقه عملياً في سيرته الكريمة، فكان قرآنا يمشي على الأرض وكيف كان يتعامل بالعمو والاحسان وكف الأذى عن الآخرين ومن أبرز المواقف التي تنسجم مع هذه الآيات هي:

موقفه مع أهل مكة بعد الفتح.

بعد دخول النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى مكة فاتحاً لها كان بأستطاعته الانتقام من كل شخص آذاه وطعن

بالإسلام، لكنه قابلهم بالعمو والاحسان وقال لهم «اذهبوا فأنتم طلقاء» (٥٠) وهذا تجسيد عملي لقوله تعالى:

{ادْفَعْ بِاللَّيِّ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} (٥١).

موقف النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الغلام اليهودي

من أعظم المواقف النبيلة لرسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) كيفية الدفع بالحسنى في الدعوة الإسلامية

حتى لو كان هناك اختلاف في العقيدة أو كراهية سابقة منها موقفه مع الغلام اليهودي حيث مارس الدفع الحقيقي

لا يبيد ولا مال بل بالخلق العظيم والدعوة النبيلة السامية حيث زار الغلام اليهودي الذي كان يخدمه في بيته عند

مرضه وجلس عند رأسه ودعاه إلى الإسلام بلطف ورحمة فقال له (صلى الله عليه وسلم) أسلم فنظر الغلام إلى

أبيه فقال أبوه «اطع أبا القاسم» فأسلم، فخرج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول «الحمد لله الذي انقذه من

النار» (٥٢).



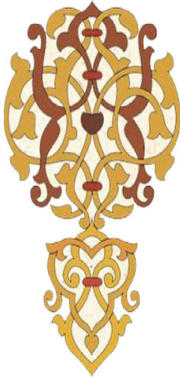


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣٣٣

موقف النبي مع أبي سفيان بن الحارث

كان أبو سفيان ابن عم النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان من أشد الناس عداوة للرسول (صلى الله عليه وسلم) مع بداية الدعوة وكان يؤذيه بالشعر ويجرح المشركين عليه حتى أنه شارك قريش فعااركهم بدر واحد ضد النبي (صلى الله عليه وسلم) ويعد فتح مكة، جاء تائباً يربو التقرب من النبي والدخول الى الاسلام لكن النبي (صلى الله عليه وسلم) اعرض عنه ثلاث مرات، فذهب أبو سفيان الى علي (صلى الله عليه وسلم) يشفع له عند النبي فقال له «والله لا اكلم رسول الله حتى يرضى عنه» ثم قال علي (صلى الله عليه وسلم) «اذهب فقف بين يديه وقل له كما قال اخوة يوسف ليوسف تالله لقد أترك الله علينا وإن كنا لحاطئين.»

ففعل ذلك وتأثر حبيب الله بكلامه وبكى وقال (صلى الله عليه وسلم) «لا تتربى عليكم اليوم، يغفر الله لكم»، ثم قبله وقال «أنت أخي وأنت ابن عمي» (٥٣).

موقف النبي مع سعد بن عبادة

قال بعد فتح مكة «اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الكعبة» فلما سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك، قال: «كذبت ياسعد اليوم يوم المرحة» ثم أمر بأخذ الراية منه وأعطاه لابنه قيس (٥٤).

وهنا دفع رسولنا الكريم لهجة الانتقام التي صدرت من أقرب اصحابه واستبدلها بلغة الرحمة مذكراً ان الفتح ليس للبطش.

ومن هذه المواقف الجليلة تسنى لنا كيف كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ايدفع الاذى ويصد العدوان بالكلمة الطيبة والابتسامة ولين القلب مع الجميع، واسلوبه الابوي الرائع في الدعوة وزرع القبول لدى الناس فكان منهجاً أخلاقياً ونموذجاً علمياً يحتذى به في كل زمان ومكان.

وهكذا تتجلى حكمة التنزيل في آيات الدفع، إذ تتناسق ألفاظها ومعانيها كأنها سور محكمة البناء، فكل آية تمهد لما بعدها وتفسرها قبلها في نسق بلاغي يأسر القلوب والعقول فسيحان من رتبها بحكمة ودقة وجعلها نوراً تضيء لنا طريق الهداية.

الخاتمة

بناءً على ما تقدم، نجد أن آيات الدفع قد مثلت نظاماً قرآنيّاً متكاملًا، ينظم العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية فالدفع كان جزء من منظومة شاملة تهدف الى الإصلاح، وإرساء مبادئ العدل والتسامح وردع الفساد وما يزيد هذه الآيات هو الترابط الموضوعي وتدرجها الزمني حسب نزولها، لتخاطب الانسان في مراحل متعددة من وجوده وتكوينه النفسي والاجتماعي، وقد ظهر في كل آية لمسة بلاغية تجسد المعنى، وتُعلي البيان، حتى صار الدفع في القرآن صورة من صور الإعجاز التشريعي والبياني في آن واحد.

فمن دفع السيئة بالحسنى، إلى دفع الأذى بالدعاء والصبر ثم الدفع عن المستضعفين بالسيف عند الضرورة يظهر تسلسل الآيات لتربي الإنسان على مراتب متصاعدة من السلوك تبدأ بالإحسان وتنتهي الى الجهاد المشروع لحماية الحقوق، وكأنها بنيت بناءً هندسياً متكامل الأركان، والعجيب أن كل آية من هذه الآيات لا تكتفي بوصف الحالة، بل ترسم الحل وتضع المنهج وتربط بين الانسان وربه وبين الانسان والآخر مما يدل على عظمة هذا الكتاب الذي قال عنه الله تعالى

هكذا، فإن آيات الدفع ليست مجرد نصوص وعظيمة، بل هي مشروع حضاري متكامل، وحكمة ربانية خالدة في كيفية مواجهة الشر بالحكمة، والقوة بالحق والعدوان بالعدل، لا بالظلم.

وختاماً فإن دراسة الآيات بعمق وتأمل الإعجاز البلاغي فيها تتجلى بأسمى صورها ويعلو صوت الحق على الباطل ويبقى القرآن نوراً للناس الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وبعد دراسة متعمقة للموضوع وتحليل جوانبه المختلفة تبين أن النتائج التي تم التوصل إليها تعكس أبعاداً متعددة



لآيات الدفع.

فيما يلي أبرز الاستنتاجات التي خرجت بها:

ان آيات الدفع تمثل منهجاً تربوياً واخلاقياً متكاملأً يهدف الى تحقيق السلم المجتمعي ومعالجة الصراعات بعقلانية ورحمة.

التدافع بين الناس هبة من الله تعالى لحفظ الأرض من اختلال النظام الكوني فيها ويكون ذلك بنصرة الضعيف وإن الله تعالى يجري النصر بأسباب دينوية لكن هي في حقيقة الأمر من تدبير الخالق.

مراعاة الحرص على الأمانات وإرجاعها الى أصحابها والأمانة قيمة عظيمة يجب التخلق بها.

من لم يؤمن بالله تعالى فلن يُدفع عنه عذاب الله إذا جاء ويجب أن يكون على يقين بأن لا مفر ولا مهرب من عذاب الله.

وجوب الجهاد والدفاع عن الدين الإسلامي والجهاد ليس الإسلام فقط وإنما بالمال والكلمة والموقف الحسن.

الله يتولى الدفاع عن عباده الصادقين فثقت بنصرة الله تعالى.

التحلي بالكلمة الطيبة وكف الأذى والخلق السليم ومقابلة الإساءة بالحسنة.

إن الله يدفع الظلم عن دور العبادة وقيم جنوداً للحق في كل زمان ومكان.

السيرة النبوية جسدت آيات الدفع تطبيقاً واقعياً من خلال تعامل النبي مع الكافرين والمخالفين بالعفو والحسنى.

آيات الدفع تعزز في النفس قيم ضبط السلوك وعدم الانفعال وعدم الاستجابة الفورية للإساءة بمثلها.

يظهر من استقراء النصوص ان الدفع يتدرج ضمن مقاصد الشريعة الكبرى: حفظ النفس، والدين، والعقل، والمال.

١٢. ان العمل بمبدأ الدفع في حياة المسلمين المعاصرة ضرورة في تصاعد العنف

والقتل والظلم مما يجعل هذه الآيات مصدراً للهداية العملية في السلم والتعايش.

الهوامش:

١ - ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ج ٢ - ٢٨٨.

٢ - ينظر: لسان العرب لابن منظور، ج ٨ - ٨٧؛ ومختار الصحاح للرازي، ص ١٠٥.

٣ - ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ج ٢٧ - ٨١.

٤ - سورة الطور: الآية ٨.

٥ - ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور: ج ٢ - ٥٠٠.

٦ - سورة الحج: الآية ٣٨.

٧ - ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ج ٢٤ - ٢٩٢.

٨ - سورة فصلت: الآية ٣٤.

٩ - ينظر: الجامع لاحكام القرآن للقرطبي: ج ٤ - ٣٢١.

١٠ - ينظر: تفسير راغب الأصفهاني، ج ٣ - ١١٠٤؛ ولطائف الإشارات للقشيري، ج ٣ - ٣٣٥.

١١ - سورة الطور: الآية ٨.

١٢ - سورة الحج: الآية ٣٨.

١٣ - ينظر: التفسير الكبير للرازي، ج ٢٥ - ٣٤.

١٤ - سورة فصلت: الآية ٣٤.

١٥ - ينظر: تفسير جامع البيان، الطبري، ج ١٩ - ٦٧؛ والكبير للرازي، ج ٢٣ - ٢٩١.

١٦ - سورة الحج: الآية ٤٠.

١٧ - سورة البقرة: الآية ٢٥١.

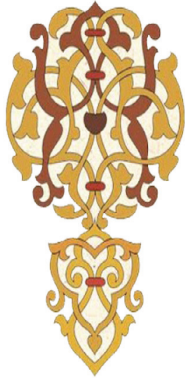
١٨ - ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن الكريم للبغوي، ج ١ - ٣٤١؛ ولطائف الإشارات، القشيري، ج ٢ - ٥٤٩.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

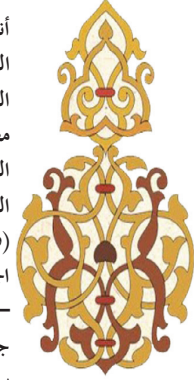


٣٣٥

- ١٩ - سورة النساء: الآية ٦.
٢٠ - ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي: ج ٢ / ٦٠.
٢١ - سورة فصلت: الآية ٣٤.
٢٢ - سورة الطور: الآية ٨.
٢٣ - سورة المعارج: الآية ٢.
٢٤ - سورة البقرة: الآية ٢٥١.
٢٥ - سورة آل عمران: الآية ١٦٧.
٢٦ - ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي: ج ١ / ١٩٣-١٩٤.
٢٧ - سورة النساء: الآية ٦.
٢٨ - ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي: ج ١ / ١٩٣-١٩٤.
٢٩ - سورة الحج: الآية ٣٨.
٣٠ - سورة الحج: الآية ٤٠.
٣١ - ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري، ٧١٤-٩٧٠؛ والبحر المحيط لابن حيان الأندلسي: ج ٦ / ٣٨٧.
٣٢ - ينظر: فتح القدير للشوكاني: ج ٣ - ٥٩١.
٣٣ - ينظر: مدارك السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين للإمام ابن قيم الجوزية، ج ٢ - ٣٠١-٣٠٢.
٣٤ - سورة الطور: الآية ٨.
٣٥ - سورة المعارج: الآية ٢.
٣٦ - ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن للطبري، ج ٢٣ - ٦٠٠؛ معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي: ج ٥ - ١٥٠.
٣٧ - ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري: ١١٣٨؛ والبحر المحيط لابن حيان الأندلسي: ج ٨ - ١٤٤.
٣٨ - سورة الحج: الآية ٣٨.
٣٩ - سورة البقرة: الآية ٢٥١.
٤٠ - سورة الحج: الآية ٤٠.
٤١ - ينظر: الكشاف للزمخشري: ٦٩٧؛ واللباب في علوم الكتاب لأبي حفص الدمشقي، ج ١٤ - ٩٩؛ والتحرير والتنوير لابن عاشور: ج ٢ / ٥٠٠.
٤٢ - ينظر: الكشاف للزمخشري: ١٤٣-٦٩٧؛ والبحر المحيط لابن حيان الأندلسي: ج ٢ - ٢٧٨.
٤٣ - سورة آل عمران: الآية ١٦٧.
٤٤ - ينظر: تفسير الجامع لاحكام القرآن القرطبي: ج ٧ / ٣٧٨؛ السيرة النبوية لابن هشام: ج ٢ / ١١٨.
٤٥ - ينظر: البحر المحيط لابن حيان الأندلسي: ج ٣ - ١١٤.
٤٦ - ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور: ج ٤ - ٢٣٨؛ وروح البيان للآلوسي: ج ٢ / ١٦٦.
٤٧ - ينظر: تفسير الجامع لاحكام القرآن القرطبي: ج ٥ - ٣٤.
٤٨ - ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور: ج ٤ / ٢٣٨؛ والبحر المحيط لابن حيان: ج ٣ - ١٧٩.
٤٩ - ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري: ٢٢٠.
٥٠ - ينظر: السيرة النبوية لابن هشام، ج ٢ / ٤١٢.
٥١ - سورة فصلت الآية: ٣٤.
٥٢ - ينظر: صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي، فمات هل يصلى عليه ج ١ / ٤٥٥، رقم الحديث ١٢٩٠.
٥٣ - ينظر: السيرة النبوية لابن هشام، ج ٢ / ٤٠٠؛ وزاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم: ج ٣ / ٣٥٢-٣٥٣.
٥٤ - ينظر: البداية والنهاية لابن كثير، ج ٤ / ٢٩١.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣٣٦

المصادر والمراجع

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) - المحقق محمد عبد الرحمن المرعشلي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشخ علي محمد معوض والدكتور زكريا عبد المجيد النوي والدكتور أحمد النجوي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثالثة.
- البداية والنهاية لسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق عبد الله بن عبد الحسxnن التركي، ط١، دار حجر، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بشار الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت: ١٤٠١هـ)، الطبعة الأولى (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م) - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البالي الحلبي وشركائه.
- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفتينس - دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة الثانية (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ)، دار التزبية والتراث - مكة المكرمة - ص ب: ٧٧٨، تحقيق: أحمد شاكر.
- التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور - الدار التونسية - تونس ١٩٨٤هـ.
- زاد في المعاد في هدي خير العباد لمحمد بن ابي بكر القرشي الدمشقي، تحقيق عبد الله بن عبد الحسxnن التركي ط١ دار هجر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- السيرة النبوية لابن هشام لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ) تحقيق: مصطفى السقا (ت: ١٣٨٩هـ) - إبراهيم الايباري (ت: ١٤١٤هـ) - عبد الحفيظ شليبي - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البالي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية (١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م).
- صحيح البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط٥، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الكشاف لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٤٦٧-٥٣٨هـ) - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثالثة (١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- الباب في علوم الكتاب لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي (ت بعد ٨٨٠هـ) - تحقيق وتعليق: الشيخ أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في التحقيق: محمد سعد رمضان، محمد المتولي الدسوقي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرريقي (ت: ٧١١هـ) الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ، دار صادر - بيروت.
- لطائف الإشارات - تفسير القشيري لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ) - المحقق: إبراهيم البسيوني - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - الطبعة الثالثة.
- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين للإمام ابن قيم الجوزية - دار الكتاب العربي - بيروت - تحقيق: المعتصم بالله البغدادي - الطبعة الثالثة - (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).
- معالم التنزيل في تفسير القرآن لحسي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، محقق عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) - المحقق: عبد السلام محمد هارون - دار الفكر - (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ.
- مختار الصحاح لزبن الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد - المكتبة العصرية الرء النموذجية - بيروت - صيدا - الطبعة الخامسة (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
- الراغب الأصفهاني لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) - تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني - كلية الآداب - جامعة طنطا - الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

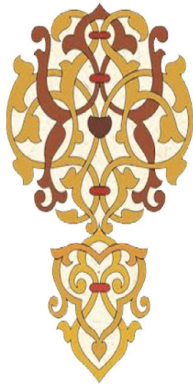


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



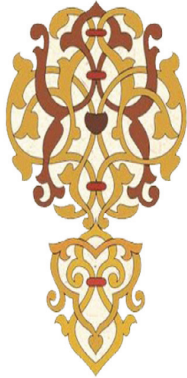


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb